

الفصل الرابع

إجراءات الدراسات الميدانية

- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة
- إجراءات التطبيق
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسات الميدانية

مقدمة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو الخلقى للمراهقات الكيفيات والمبصرات وأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية . ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باختيار عينة تمثل المراهقات الكيفيات وعينة أخرى تمثل المراهقات المبصرات . وذلك باستخدام أدوات مقاييس مناسبة، وأيضاً باختيار مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة. وقد تم ذلك في مجموعة من الخطوات راعت سلامة إجراء التطبيق الميداني.

أولاً: اختيار العينة

تضمنت العينة المستخدمة أربع مجموعات :

المجموعة الأولى : مجموعة المراهقات الكيفيات.

المجموعة الثانية : مجموعة المراهقات المبصرات.

المجموعة الثالثة : مجموعة أمهات وآباء المراهقات الكيفيات.

المجموعة الرابعة : مجموعة أمهات وآباء المراهقات المبصرات.

وقد اختير أفراد المجموعة الأولى من بين طالبات مدرسة النور والأمل للكيفيات بمصر الجديدة بالقاهرة ومدرسة النور للمكفوفين بالجيزة.

كما اختير أفراد العينة الثانية من بين طالبات مدرسة الحلمية الثانوية بنات بالقاهرة ولما كانت المجموعتان الثالثة والرابعة مترتبتان على المجموعتين الأولى والثانية فقد بدأت الباحثة باختيار المجموعة الأولى استناداً إلى بعض المحكات التي استهدفت من خلالها تحقيق التجانس بين أفراد المجموعتين وبالتالي بين أفراد المجموعتين الثالثة والرابعة ويبين جدول (١) مصادر العينة المستخدمة.

جدول (١)

مصادر العينة المستخدمة

اسم المدرسة	عدد الأفراد		
	مجموعة الكفايات	مجموعة المبصرات	مجموعة الأمهات والآباء
النور والأمل بمصر الجديدة	٣٥	—	٧٠
النور بالجيزة	١٥	—	٣٠
الحلمية الثانوية بنات	—	٥٠	١٠٠

وقد تم مجانسة أفراد العينة من حيث السن ، ونسبة الذكاء ، والمستوى التعليمي ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، والحالة الصحية :

أ - فمن حيث السن تراوحت أعمار أفراد العينة ما بين ١٤ : ١٩ سنة بمتوسط قدره (١٦ سنة ، ٢ شهر) تقريباً وانحراف معياري قدره ١٣,٣٦ بالنسبة لأفراد المجموعة الأولى وهى مجموعة الكفايات ، ومتوسط قدره (١٥ سنة ، ٩ أشهر) وانحراف معياري قدره ١٢,٧٣ بالنسبة للمجموعة الثانية وهى مجموعة المبصرات .
ويبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب السن .

جدول (٢)

تجانس توزيع أفراد العينة حسب السن

السن بالشهور	عدد الأفراد	
	مجموعة الكفايات	مجموعة المبصرات
١٦٨ - ١٧٩	١١	١٤
١٨٠ - ١٩١	١١	١٢
١٩٢ - ٢٠٣	١٣	١٨
٢٠٤ - ٢١٥	١٥	٦

ب - ومن حيث نسبة الذكاء تراوحت نسبة ذكاء أفراد العينة بين ٩٠ : ١٢٠ بمتوسط قدره ١٠٦,١٢ وانحراف معياري قدره ١١,٠٢ بالنسبة لأفراد المجموعة الأولى (مجموعة الكفايات) ، ومتوسط قدره ١٠٨,٦٦ وانحراف معياري قدره ١٠,٥٦ بالنسبة لأفراد المجموعة الثانية (مجموعة المبصرات) .^(١)

(١) ربما يعود الانخفاض النسبي في نسبة ذكاء أفراد المجموعة الأولى إلى استخدام طريقة برايل قراءة وكتابة خاصة وأن عامل السرعة كان من المتطلبات الرئيسية في الإجابة على اختبار الذكاء المستخدمة في هذه الدراسة.

والجدول رقم (٣) يبين توزيع أفراد العينة من حيث نسبة الذكاء .

جدول (٣)

تجانس توزيع أفراد العينة حسب نسبة الذكاء

عدد الأفراد		نسبة الذكاء
مجموعة المبصرات	مجموعة الكيفيات	
١٣	١٧	٩٩ - ٩٠
١٠	١١	١٠٩ - ١٠٠
١٦	١٤	١١٩ - ١١٠
١١	٨	١٢٠

ج - أما من حيث المستوى التعليمي فقد كان أفراد العينة من بين طالبات المرحلة الثانوية بالتعليم العام . وبين الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة على الصفوف الدراسية

جدول (٤)

تجانس توزيع أفراد العينة حسب الصفوف الدراسية (تجانس)

عدد الأفراد		الصف الدراسي
مجموعة المبصرات	مجموعة الكيفيات	
٢٠	٢٠	الصف الأول الثانوي
١٠	١٠	الصف الثاني الثانوي
٢٠	٢٠	الصف الثالث الثانوي

د - من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي روعي تقارب أفراد العينة في هذا المستوى بقدر الإمكان، وذلك تبعاً لما حصلن عليه من درجات في استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد إعداد عبد الجابر عبد اللاه (١٩٩٠) ، حيث كان متوسط المجموعة الأولى قدره ١٦١,٤٢ وانحراف معياري قدره ٥١,٤٧ ومتوسط قدره ١٤٤,٤٠ وانحراف معياري قدره ٤٢,٩٠ بالنسبة لأفراد المجموعة الثانية ، وقد استبعدت الحالات الطرفية لتحقيق هذا المستوى من التجانس .

هـ - وأخيراً من حيث الحالة الصحية روعي سلامة جميع أفراد العينة من أية إعاقة بدنية (فيما عدا كفيفات البصر بالنسبة لأفراد المجموعة الأولى - مجموعة الكيفيات)، كما روعي خلوهن من أي تشوهات أو عيوب خلقية واضحة والأمراض المزمنة مثل أمراض القلب.

ثانياً : الأدوات المستخدمة :

١ - مقياس المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة :
(الصورة المعدلة)

"عبد الجابر عبد اللاه ، ١٩٩٠ "

نظراً لطبيعة الحياة المتغيرة فقد روعى أن يكون اختيار مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة اختياراً متمشياً مع هذه المتغيرات حيث اعتمد بناء هذا المقياس على معرفة تفصيلية بالتركيب الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية، كما أنه يتميز بالدقة العلمية حيث وضعت أوزان نسبية لكل متغير من المتغيرات تتناسب مع درجة أهمية هذا المتغير فى تحديد المستوى الاجتماعى والاقتصادى، ويعتبر هذا المقياس من أنسب المقاييس لتحديد المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية فى الوقت الحالى ... حيث يحتوى هذا المقياس على أربعة متغيرات أساسية يتفرع منها عدد من المتغيرات ، وهذه المتغيرات الأربعة هى :

- ١ - الحالة التعليمية للأسرة .
- ٢ - الحالة المهنية للأسرة .
- ٣ - مستوى دخل الأسرة ..
- ٤ - أسلوب حياة الأسرة.

وترى الباحثة أن هذا المقياس من أنسب المقاييس المستخدمة لقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية ؛ حيث إنه يتضمن كافة الأبعاد التى تضمها هذه الاستثمارات مثل:

- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (محمود عبد الحليم منسى ، ١٩٧٩)
- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (إبراهيم قشقوش ، ١٩٨١)
- استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (أميمة مصطفى كامل ، ١٩٨٨)

٢ - اختبار ذكاء الشباب اللفظى إعداد حامد زهران (١٩٧٧):

الهدف من الاختبار هو ، قياس الذكاء بمعنى القدرة العقلية العامة ، ويناسب الاختبار الشباب بين سن ١٢-١٨ سنة، أى ما يقابل المرحلتين الإعدادية والثانوية . ويجرى الاختبار بطريقة جماعية أو بطريقة فردية ، ويحتوى على ١٠٠ وحدة ، وروعى فى إعدادها أن تتدرج من السهل إلى الصعب، وأن تزيد درجة الصعوبة بمقدار ثابت كلما تقدمنا فى الاختبار ، وأن تكون متنوعة بحيث تمثل مظاهر الحياة العقلية والمعرفية العامة ، وتعطى إدراك العلاقات والتحليل والتركيب والاستدلال اللفظى والعددى والدقة والتفكير والمعلومات العامة. ويستغرق

إجراء الاختبار حوالى ٤٥ دقيقة (حصّة عادية)، منها حوالى ١٥ دقيقة لملء البيانات وقراءة التعليمات وشرح الأمثلة التدريبية ، و ٣٠ دقيقة بالضبط محددة للإجابة عن أكبر عدد ممكن من وحدات الاختبار. وقد سبق تطبيق هذا الاختبار على عينة من الكيفيات، وذلك بعد موافقة الاستاذ الدكتور حامد زهران معد الاختبار على ضرورة مضاعفة زمن الإجابة على الاختبار بالنسبة لأفراد المجموعة الأولى (مجموعة الكيفيات) بحيث يصبح ساعة كاملة بدلاً من نصف ساعة نظراً للصعوبة النسبية فى استخدام طريقة برايل فى قراءة الأسئلة والإجابة عليها . (١)

ثبات الاختبار :

قام حامد زهران (١٩٧٧) بحساب معامل ثبات اختبار ذكاء الشباب اللفظى باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test - Retest method . وقد حسب معامل الثبات بعد إجراء الاختبار مرتين على نفس أفراد عينة الصدق والثبات التى تكونت من (١٠٠) طالب من طلبة الصف الأول الثانوى ، وكانت المدة الزمنية الفاصلة بين الإجراءين أسبوعين.

وكان معامل الارتباط بين نتائج الإجراءين (معامل الثبات) هو ٠,٩٣٦ وهو معامل ثبات ذو دلالة إحصائية عالية ، ومطمئن تماماً ، ويعبر عن استقرار نتائج الاختبار.

صدق الاختبار :

قام حامد زهران (١٩٧٧) بحساب معامل صدق الاختبار بعدة طرق على النحو التالى:

* أمكن بصفة مبدئية الاستدلال على صدق الاختبار بإطراد العلاقة بين زيادة درجاته ونمو الشباب من عام إلى عام ويتضح ذلك من الجدول الخاص بمعايير الأعمار العقلية (ص ٢٩) والذى يدل بوضوح على أن الاختبار يقيس القدرة العقلية العامة التى تزداد مع تقدم وازدياد العمر فى مرحلة الشباب .

* تم حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار وبين مجموع درجات شهادة الكفاءة المتوسطة (النجاح المدرسى) لعينة الصدق التى تكونت من (١٠٠) طالب من طلبة الصف الأول الثانوى وكان معامل الارتباط (معامل الصدق) بهذه الطريقة هو ٠,٧٤١.

* استخدم اختبار المصفوفات المتتابعة إعداد رافن Raven وكان معامل الارتباط بين

(١) تم هذا بناء على تجربة استطلاعية قامت بها أسماء غريب إبراهيم حيث أجرت الاختبار خلالها على ٢٠ مراقبة كيفة ، وقد قامت الباحثة الحالية بإجراء تجربة استطلاعية أجرى الاختبار خلالها على ٢٠ مراقبة كيفة.

نتائج اختبار ذكاء الشباب اللفظي ونتائج اختبار المصفوفات المتتابعة هو ٠,٧٣١ .
* استخدمت في هذا الاختبار وهو اختبار ذكاء الشباب المصور كمعيار صدق ، فأجرى
الاختبار الأخير على أفراد عينة الصدق. وحسب معامل الارتباط بين نتائجهما فكان
٠,٧٠٤ .

ولما سبق هذا يمكن الاطمئنان إلى صدق اختبار ذكاء الشباب اللفظي .

حساب صدق وثبات الاختبار في الدراسة الحالية.

إعادة حساب ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة في إعداد حساب ثبات اختبار ذكاء الشباب اللفظي الطرق التالية :

أ - طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم تقسيم الاختبار إلى نصفين أحدهما يشمل الأسئلة الفردية ، والآخر يشمل
الأسئلة الزوجية ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار وتصحيحه باستخدام
معادلة سبيرمان براون ، والجدول (٥) يوضح معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة
النصفية.

جدول (٥)

يوضح معامل ثبات اختبار ذكاء الشباب اللفظي باستخدام طريقة التجزئة النصفية

معامل ثبات الاختبار	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار
٠,٧٦	٠,٦٢

ب - طريقة تحليل التباين :

حسبت معاملات ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر - ريتشارد سن رقم (٢١)
وقد بلغت قيمة معامل ثبات اختبار الذكاء باستخدام معادلة كيودر - ريتشارد سن
(٢١) (٠,٧٦) مما يدل على ثبات الاختبار ...

إعادة حساب صدق الاختبار :

- استخدمت الباحثة في إعادة حساب صدق اختبار ذكاء الشباب اللفظي الطرق التالية:
- تم حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار وبين مجموع درجات نهاية السنة
الدراسية لعينة الصدق التي تكونت من ٦٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية (٣٠
كفيلة ، و ٣٠ مبصرة) وكان معامل الارتباط (معامل الصدق) بهذه الطريقة هو
٠,٤١٨ وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ .
- كذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار وبين درجات نهاية العام في مادة

اللغة العربية لأفراد عينة الصدق وكان معامل الارتباط ٠,٨٦ . وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاختبار .

مقياس الاتجاهات الوالدية (الصورة الجماعية)

وهو من إعداد الدكتور / محمد عماد الدين اسماعيل ، والدكتور / رشدى فام منصور (١٩٨٦) ويتكون هذا المقياس من ١٤٦ عبارة تقيس الاتجاهات الوالدية في أبعادها المختلفة بطريقة التقدير الذاتى ، وهو يهدف إلى إعطاء صورة متكاملة الأبعاد السائدة في اتجاه الوالدين فى عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء ، والمقياس يفيد كأداة للتشخيص وكأداة للبحث. إذ يعطى بصورة منهجية جوانب متعددة من الاتجاه الوالدى لا تظهر فى المقابلة المفتوحة غير المقيدة. ويتضمن المقياس عشرة مقاييس فرعية على النحو التالى.

١ - التسلط : Authoritarianism

ومعناه فرض الوالد (أو الوالدة) لرأيه على الطفل. ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين . وقد يستخدم الوالدان فى سبيل ذلك أساليب متنوعة تختلف خشونة ونعومة ، كأن يستخدم ألوان التهديد المختلفة أو الخصام أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان أو غير ذلك. ولكن النتيجة النهائية هى فرض الرأى ، سواء بالعنف أم باللين، وهذا هو المحور الأساسى الذى يدور حوله هذا الاتجاه.

٢ - الحماية الزائدة : Over Protection

ويقصد بها القيام نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التى يمكنه أن يقوم بها والتى يجب تدريبه عليها إذا كان له أن يكون شخصية استقلالية . فالأبوان يتخذان من ابنهما اتجاه الحماية الزائدة فى التربية ، لا يعطيانه الفرصة للتصرف فى كثير من الأمور ، كالمصروف، أو اختيار الملابس أو اختيار الأصدقاء ، أو الدفاع عن النفس ، أو ما إلى ذلك. بل يتحملان هما نيابة عنه كل هذه الأمور . وقد يتداخل هذا الاتجاه أحياناً مع اتجاه التسلط ، لأنه ليس فى كل مرة يكون الطفل راضياً عن مثل هذا التدخل فى أموره.

٣ - الإهمال : Negligence

ويقصد به ترك الطفل دون ما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو استحسان له ، وكذلك دون ما محاسبة على السلوك المرغوب عنه كذلك ترك الطفل دون ما توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به أو إلى ما ينبغى أن يتجنبه.

٤ - التدليل : Fondling

ويقصد به تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذى يحلو له ، مع عدم توجيهه

لتحمل أية مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها. وقد يتضمن هذا تشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك الذي يعتبر عادة من غير المرغوب فيه اجتماعياً . كذلك قد يتضمن هذا الاتجاه دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ضد أى توجيه أو نقد قد يصدر إلى الطفل من الخارج .

٥ - القسوة : Cruelty

ويقصد بها استخدام أساليب العقاب البدنى (الضرب) والتهديد به والحرمان ، أى كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية.

٦ - إثارة الألم النفسي : Rising Psychological Pain

ويتضمن جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي . وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكاً غير مرغوب فيه، أو عبر عن رغبة محرمة ، كما قد يكون أيضاً عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه أياً كان المستوى الذي يصل إليه سلوكه أو أداؤه .

ويشترك اتجاهها القسوة وإثارة الألم النفسي في أنهما يعتمدان على العقاب كمحور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية . إلا أن العقاب في الحالة الأولى هو من نوع العقاب البدنى في حين أنه في الحالة الثانية من نوع العقاب النفسي .

٧ - التذبذب : Oscillation

ويقصد به عدم استقرار الوالد (أو الوالدة) من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب أو بمعنى آخر أن نفس السلوك المثاب قد يعاقب عليه الطفل مرة أخرى أو في وقت آخر . كذلك قد تضمن حيرة الوالد نفسه إزاء بعض أنماط السلوك : هل يعاقب عليها الطفل أم يثاب ؟ ويمكن أيضاً أن نحصل على مقياس للتذبذب من مدى التباعد بين اتجاهي الأب والأم عند تطبيق كل منهما .

٨ - التفرقة : Discrimination

ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء جميعاً والتفضيل بينهم بناء على المركز أو الجنس أو السن أو أى سبب عرضي آخر .

٩ - السواء : Normality

وهو عبارة عن ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية النفسية. ويتضمن ذلك أيضاً عدم ممارسة الاتجاهات السابق ذكرها . أى أن هذا الاتجاه يتضمن جانبين: جانب إيجابياً هو عبارة عن ممارسة فعلية لأساليب سوية ، وجانباً آخر سلبياً هو

عدم ممارسة الأساليب التي حكم عليها بأنها غير سوية ، مما ورد ذكره سابقاً.

١٠ - الكذب : Lying

ولكى يتضمن المقياس طريقة يمكن التعرف بها على مدى صدق استجابة المبحوث على المقياس ومدى جدية موقفه، صيغت ١٠ عبارات معروف مقدماً اتجاه الإجابة الصحيحة بالنسبة لها. وهذه العبارات العشرة هي التي يتكون منها مقياس الكذب.

طريقة التصحيح :

يشتمل مقياس الاتجاهات الوالدية في صورته الجماعية (المستخدمة في هذه الدراسة) على عشرة مقاييس فرعية ، ويشتمل كل مقياس من هذه المقاييس على عدد من العبارات الخاصة به، مع ملاحظة أن بعض العبارات قد يندرج تحت مقاييسين معاً وتصحح جميع العبارات بإعطاء درجتين إذا كانت الإجابة بالموافقة أو بالاعتراض تعني في النهاية السير في اتجاه المقياس الفرعي ، وإعطاء درجة واحدة إذا كانت الإجابة "بالتردد" ، أما إذا كانت الإجابة سواء بالموافقة أم بالاعتراض تعني السير في عكس اتجاه المقياس الفرعي فتعطى صفراً وعلى ذلك فالدرجة العالية في أى مقياس فرعي تدل على زيادة في ممارسة هذا الاتجاه، مما يعبر عن درجة انحراف سلوك المفحوص عما ينبغي أن يكون عليه وذلك من الناحية الكيفية، أما بالنسبة لمقياس السواء فإن الدرجة عليه تعني مدى سلامة الاتجاه الوالدي، أى مدى ممارسته للأساليب السليمة ؛ وعدم ممارسته للأساليب المنحرفة ويلاحظ أنه عند التصحيح تعطى درجتان عند الموافقة . ودرجة عند التردد ، و صفراً عند المعارضة ، وذلك بالنسبة لأرقام العبارات التي لا يوجد تحتها خط في الجدول ، إذ أن الموافقة على هذه العبارات تكون في نفس الاتجاه الفرعي أما العبارات التي يوجد تحت أرقامها خط فتعطى درجتان عند الاعتراض عليها ودرجة عند التردد ، و صفراً عند الموافقة إذ إن هذه العبارات صيغت بالشكل الذي يكون اعتراض المبحوث عليها متفقاً مع اتجاه المقياس الفرعي الذي تندرج تحته. هذا وينبغي تعديل الدرجة الخام الخاصة بكل مقياس فرعي بحيث تنسب إلى مائة ، فيسهل تناولها من جهة، ومن جهة أخرى يتساوى وزنها مع بقية الدرجات الخام للمقاييس الفرعية الأخرى، ذلك أن النهاية العظمى للدرجات الخام للمقاييس الفرعية ليست متساوية. ويوجد على الصفحة النفسية جدول لتحويل الدرجات الخام إلى درجات مئوية.

ثبات المقياس :

لما كان مقياس الاتجاهات الوالدية لا يفترض مقدماً تجانس وحداته كما دل على ذلك تحليل محتوى استجابات المبحوثين ، وما أسفر عنه من وجود مقاييس فرعية تمثل جوانب مختلفة كالاتجاهات الوالدية، لذا فقد اختار الباحثان طريقة إعادة المقياس Retest Method -

Test للتعبير عن معنى استقرار نتائج المقياس . وبتطبيق المقياس على سبعين حالة ، كان معامل الارتباط بين نتائج المقياس ككل فى المرتين (٠,٩٩٢) ويقع معامل الارتباط الصحيح بين (٠,٩٨٦) ، (٠,٩٩٧) وعند مستوى الثقة البالغ (٩٩%) وغنى عن البيان أن معامل الاستقرار (الثبات) هذا ، وضيق مدى الخطأ المعيارى لتأرجحه ، دليل على مدى استقرار وثبوت النتائج التى يسفر عنها تطبيق هذا المقياس .

صدق المقياس :

قام الباحثان بالتأكد من صدق المقياس على أساس منطقي ، أى مدى تطابق وحداته مع ما يحاول المقياس قياسه . فبعد أن تحددت المقاييس الفرعية اتجه الباحثان إلى تصنيف العبارات على أساس مدى تمشى مضمون كل منها مع مضمون المقياس الفرعى الذى يفترض أن يقيسه. هذا مع العلم بأنه يمكن أن تقيس العبارة الواحدة فى بعض الأحيان مضمونين فى آن واحد.

وقد عرضت العبارات بعد ذلك على لجنة مكونة من الباحثين ومن ثلاثة آخرين من أساتذة علم النفس، وطلب إلى كل فرد منهم على حدة أن يصنف كل عبارة فى واحد أو أكثر من المقاييس الفرعية . وقد استبقيت العبارات التى اتفق أعضاء لجنة التصنيف على طريقة تصنيفها. أما العبارات الأخرى ، فقد ناقش أعضاء اللجنة الأسباب التى دعت كل منهم إلى وضعها تحت مقياس فرعى خاص . وبعد المناقشة كانت العبارة ، إما أن تستبعد كلية أو أن تعاد صياغتها بالشكل الذى يؤدى إلى اتفاق أعضاء اللجنة على طريقة تصنيفها. وكانت نسبة المختلف عليها بعد التحكيم لا يتجاوز عشرة فى المائة من المقياس بأكمله.

وعلى الرغم من وجود العديد من المحاولات التى قامت بحساب صدق وثبات المقياس فى الدراسات السابقة إلا أن الباحثة سوف تقوم بحساب ثبات وصدق المقياس فى الدراسة الحالية ، ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة عينة الدراسة الحالية عن عينة الدراسات السابقة التى استخدمت نفس المقياس للتحقق من صدقه وثباته بالنسبة لعينة البحث الحالى.

حساب ثبات المقياس فى الدراسة الحالية :

استخدمت الباحثة فى إعادة حساب ثبات مقياس الاتجاهات الوالدية (١٩٨٦) الطريقة التالية:

- معامل ألفا كرونباخ :

حسبت معاملات ثبات الاختبار بحساب معامل ألفا باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا على عينة مكونة من ١٢٠ من الآباء والأمهات (٦٠ من الآباء ، ٦٠ من الأمهات). ويبين جدول (٦) درجات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس الاتجاهات الوالدية.

جدول (٦)

يبين درجات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس الاتجاهات الوالدية

الاتجاهات الوالدية		اسم المقياس
اتجاهات الآباء ن = ٦٠	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠	
٠,٧٨	٠,٧٠	تسلط
٠,٦٢	٠,٦٧	حماية زائدة
٠,٦٧	٠,٧٠	إهمال
٠,٦٢	٠,٧٣	تدليل
٠,٧٦	٠,٧٣	قسوة
٠,٦٦	٠,٦٣	إثارة الألم النفسى
٠,٧١	٠,٧٤	تذبذب
٠,٨٠	٠,٧٧	تفرقة
٠,٩٤	٠,٩٤	سواء

ومن الجدول يتضح أن معاملات الثبات للمقياس الفرعى لمقياس الاتجاهات الوالدية تراوحت ما بين ٠,٦٣ : ٠,٩٤ من وجهة نظر الآباء وتراوحت ما بين ٠,٦٢ : ٠,٩٤ من وجهة نظر الأمهات مما يدل على توافر شرط الثبات بالنسبة لهذا المقياس .

صدق المقياس فى الدراسة الحالية

طريقة الصدق البنائى :

تم التحقق من صدق مقياس الاتجاهات الوالدية عن طريق إجراء الصدق البنائى لجميع عبارات المقياس المستخدمة (١٤٦ عبارة) حيث اعتمدت الباحثة فى حساب هذا النوع من الصدق على ما يعرف بالاتساق الداخلى لمكونات المقياس حيث يتكون المقياس من تسعة مقاييس ، فرعية وقد تم حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى. والجدول التالى توضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل عبارات كل مقياس فرعى على حدة .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات مقياس التسلط (ت) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		مستوى الدلالة	اتجاهات الآباء ن = ٦٠	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة
١	١	٠,٠١	٠,٦٣٢	٠,٤٨٢	٠,٠١
٢	٧	٠,٠١	٠,٣٨٨	٠,٤٤٣	٠,٠١
٣	١٥	٠,٠١	٠,٢٨٧	٠,٣٣٨	٠,٠١
٤	٢٥	٠,٠١	٠,٤٧٩	٠,٤٧٩	٠,٠١
٥	٢٧	٠,٠١	٠,٤٤٣	٠,٥٩٨	٠,٠١
٦	٣٦	٠,٠١	٠,٤٠٨	٠,٢٦٨	٠,٠٥
٧	٣٧	٠,٠١	٠,٣٧٧	٠,٦٥١	٠,٠١
٨	٣٨	٠,٠١	٠,٥٥٣	٠,٧٣١	٠,٠١
٩	٤٥	٠,٠١	٠,٤٧٩	٠,٣٧٨	٠,٠١
١٠	٤٦	٠,٠١	٠,٣٢٨	٠,٥١٢	٠,٠١
١١	٧٧	٠,٠١	٠,٥٢٤	٠,٦١٠	٠,٠١
١٢	٩٧	٠,٠١	٠,٣٥٥	٠,٤٧٣	٠,٠١
١٣	١١١	٠,٠١	٠,٤٤٠	٠,٤٤٣	٠,٠١
١٤	١٢١	٠,٠٥	٠,٢٩١	٠,٣١٣	٠,٠٥
١٥	١٢٥	٠,٠١	٠,٣٣٢	٠,٦٢٩	٠,٠١
١٦	١٣٢	٠,٠١	٠,٥٨٦	٠,٥٧٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً عند مستوى ٠,٠١ مع الدرجة الكلية للمقياس أما العبارة رقم (١٥ ، ١٢) من وجهة نظر الآباء والعبارة رقم (٣٦ ، ١٢١) من وجهة نظر الأمهات فهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على الاتساق الداخلي لمكونات المقياس .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من

عبارات مقياس الحماية الزائدة (ح) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة
١	١	٠,٦٥١	٠,٠١	٠,٤٢٣	٠,٠١
٢	١٦	٠,٣٨٥	٠,٠١	٠,٣٠٢	٠,٠٥
٣	٢٦	٠,٣٨٦	٠,٠١	٠,٣٣٠	٠,٠١
٤	٢٧	٠,٣٧٥	٠,٠١	٠,٥٤١	٠,٠١
٥	٣٧	٠,٣٠٨	٠,٠٥	٠,٢٥٢	٠,٠٥
٦	٣٨	٠,٣٦٣	٠,٠١	٠,٢٩٦	٠,٠٥
٧	٤٥	٠,٤٩٤	٠,٠١	٠,٣٢١	٠,٠١
٨	٤٦	٠,٣٩٤	٠,٠١	٠,٤٥٧	٠,٠١
٩	٧٧	٠,٤٧٥	٠,٠١	٠,٦٢٧	٠,٠١
١٠	٨٢	٠,٦٤٧	٠,٠١	٠,٣١٩	٠,٠١
١١	٩٦	٠,٤٠٦	٠,٠١	٠,٣٩٣	٠,٠١
١٢	١٣٢	٠,٧٢٦	٠,٠١	٠,٦٣٠	٠,٠١
١٣	١٣٨	٠,٥١٤	٠,٠١	٠,٣٠٣	٠,٠٥
١٤	١٤٠	٠,٥٦٥	٠,٠١	٠,٥٠٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً عند مستوى

٠,٠١ مع الدرجة الكلية للمقياس أما العبارة رقم (٣٧) من وجهة نظر الآباء والعبارات رقم

(١٦، ٣٧، ٣٨، ١٣٨) من وجهة نظر الأمهات فهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على

الاتساق الداخلي لمكونات المقياس .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات مقياس الإهمال (هـ) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة
١	٣	١,٤٥٦	٠,٠١	١,٤٤٧	٠,٠١
٢	١٠	١,٣٥٨	٠,٠١	١,٣٢٣	٠,٠١
٣	٤١	١,٤٧٨	٠,٠١	١,٣٩٣	٠,٠١
٤	٤٩	١,٢٦٣	٠,٠٥	١,٣٠٨	٠,٠٥
٥	٧٣	١,٥٤٠	٠,٠١	١,٣٦٤	٠,٠١
٦	٨٣	١,٤٧٤	٠,٠١	١,٥٤٠	٠,٠١
٧	٩٣	١,٦١٠	٠,٠١	١,٤٨٤	٠,٠١
٨	٩٤	١,٥٢٧	٠,٠١	١,٦٧٨	٠,٠١
٩	١٠٦	١,٧٠٧	٠,٠١	١,٦٧٩	٠,٠١
١٠	١١٢	١,٥٠٣	٠,٠١	١,٤٢٩	٠,٠١
١١	١١٨	١,٣٥٥	٠,٠١	١,٤٦٢	٠,٠١
١٢	١٢٤	١,٣٣٤	٠,٠١	١,٢٥٧	٠,٠٥
١٣	١٢٨	١,٤٠٩	٠,٠١	١,٤١٤	٠,٠١
١٤	١٣٥	١,٤٠٣	٠,٠١	١,٣٦٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً عند مستوى ٠,٠١ مع الدرجة الكلية للمقياس أما العبارة رقم (٤٩) من وجهة نظر الآباء والعبارة رقم (٤٩) ، (١٢٤) من وجهة نظر الأمهات فهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ مع الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على الاتساق الداخلي لمكونات المقياس.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات مقياس التدليل (ل) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة مقياس التدليل (ل)	معاملات الارتباط			
		اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة
١	٥٦	٠,٦٣٥	٠,٠١	٠,٣٦٦	٠,٠١
٢	٧٤	٠,٦٤٢	٠,٠١	٠,٤١٩	٠,٠١
٣	٨٠	٠,٣٤٠	٠,٠١	٠,٤٢٥	٠,٠١
٤	٨٧	٠,٥٠٤	٠,٠١	٠,٥٧٢	٠,٠١
٥	٩١	٠,٤٩٥	٠,٠١	٠,٤٨٤	٠,٠١
٦	١٢٠	٠,٣٩٠	٠,٠١	٠,٣٧٦	٠,٠١
٧	١٢٦	٠,٦٥٢	٠,٠١	٠,٥٩٢	٠,٠١
٨	١٣١	٠,٤٠٨	٠,٠١	٠,٥٢٣	٠,٠١
٩	١٤١	٠,٨٠٩	٠,٠١	٠,٥٦٨	٠,٠١
١٠	١٤٥	٠,٥٧٨	٠,٠١	٠,٤٢٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً عند مستوى ٠,٠١
مع الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على الاتساق الداخلي لمكونات المقياس.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات مقياس القسوة (ق) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		مستوى الدلالة	اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠
١	٣١	٠,٠١	٠,٤٥٠	٠,٠١	٠,٦٧٦
٢	٣٩	٠,٠١	٠,٦٤٣	٠,٠١	٠,٦١٣
٣	٤٧	٠,٠١	٠,٣٥٥	٠,٠١	٠,٦٥٩
٤	٦٠	٠,٠١	٠,٣٤١	٠,٠١	٠,٤٠٢
٥	٨٤	٠,٠١	٠,٥٧٣	٠,٠١	٠,٥٠٤
٦	٨٥	٠,٠١	٠,٥١٤	٠,٠١	٠,٤٨٥
٧	٩٢	٠,٠١	٠,٥٤١	٠,٠١	٠,٥٣٨
٨	١٠٠	٠,٠١	٠,٦٧٣	٠,٠١	٠,٦١٠
٩	١٠٣	٠,٠١	٠,٥٢١	٠,٠١	٠,٧٠٥
١٠	١٠٤	٠,٠١	٠,٧٣٨	٠,٠١	٠,٤٤١

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً موجباً ودالاً عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على الاتساق الداخلي لمكونات المقياس.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات مقياس إثارة الألم النفسى (ن) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		أوجهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	أوجهات الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة
١	٢	٠,٢٧٣	٠,٠٥	٠,٢٨٥	٠,٠٥
٢	٢٠	٠,٤١٤	٠,٠١	٠,٢٧٢	٠,٠٥
٣	٢٩	٠,٣٢٨	٠,٠١	٠,٣١٢	٠,٠٥
٤	٣٠	٠,٤٢٠	٠,٠١	٠,٥٥٧	٠,٠١
٥	٤٠	٠,٢٩٠	٠,٠٥	٠,٣٦٤	٠,٠١
٦	٤٨	٠,٤٤٥	٠,٠١	٠,٥٣٨	٠,٠١
٧	٥٣	٠,٣٠٢	٠,٠٥	٠,٣٢٧	٠,٠١
٨	٦٦	٠,٣٦٠	٠,٠١	٠,٤٧٦	٠,٠١
٩	٧٦	٠,٣٧٧	٠,٠١	٠,٨٤٨	٠,٠١
١٠	٨٨	٠,٣٣٣	٠,٠١	٠,٣٧٦	٠,٠١
١١	٨٩	٠,٥٨٣	٠,٠١	٠,٥٣٥	٠,٠١
١٢	٩٨	٠,٧٢٩	٠,٠١	٠,٢٥٢	٠,٠٥
١٣	١٠٢	٠,٣٢٦	٠,٠١	٠,٣٥٦	٠,٠١
١٤	١١٣	٠,٣٨٥	٠,٠١	٠,٣٧٩	٠,٠١
١٥	١٢٩	٠,٥٠٧	٠,٠١	٠,٤٤٣	٠,٠١
١٦	١٣٦	٠,٣٢٨	٠,٠١	٠,٣٨٤	٠,٠١
١٧	١٣٩	٠,٢٩٠	٠,٠٥	٠,٤٣٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس، أما العبارات رقم (٢ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ١٣٩) من وجهة نظر الآباء والعبارات رقم (٢ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٩٨) من وجهة نظر الأمهات فهي دالة. عند مستوى ٠,٠٥ مع الدرجة الكلية للمقياس ، وقد تم استبعاد العبارتين رقم (٩ ، ١٩) لأن معاملات الارتباط الخاصة بها ضعيفة وغير دالة، ويدل ذلك على أنها لا ترتبط بهذا البعد ، وبذلك أصبح المقياس يتكون من ١٧ عبارة بدلاً من ١٩ عبارة بعد حذف واستبعاد العبارات غير الدالة.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات مقياس التذبذب (ذ) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة مقياس التذبذب (ذ)	معاملات الارتباط			
		اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة
١	٨	٠,٥٢١	٠,٠١	٠,٤٣٢	٠,٠١
٢	١٧	٠,٦٣٤	٠,٠١	٠,٤٠١	٠,٠١
٣	١٨	٠,٨٨١	٠,٠١	٠,٧٧٣	٠,٠١
٤	٢٨	٠,٤١٢	٠,٠١	٠,٧٣٧	٠,٠١
٥	٧٩	٠,٨٨٤	٠,٠١	٠,٢٨٨	٠,٠٥
٦	٩٠	٠,٤٩٧	٠,٠١	٠,٥٥١	٠,٠١
٧	٩٥	٠,٣٠٣	٠,٠٥	٠,٧٤٤	٠,٠١
٨	١١٠	٠,٥٢	٠,٠١	٠,٤٢٣	٠,٠١
٩	١١٥	٠,٤٦٧	٠,٠١	٠,٤٤٦	٠,٠١
١٠	١٢٧	٠,٤١٥	٠,٠١	٠,٤٥٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً عند مستوى ٠,٠١ مع الدرجة الكلية للمقياس أما العبارة رقم (٩٥) من وجهة نظر الآباء والعبارة رقم (٧٩) من وجهة نظر الأمهات فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) مع الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على الاتساق الداخلي لمكونات المقياس .

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات مقياس التفرقة (ف) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		مستوى الدلالة	اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠
١	٤	٠,٠١	٠,٢٨٢	٠,٠٥	٠,٤٨٨
٢	١١	٠,٠١	٠,٨١٣	٠,٠١	٠,٣٨٣
٣	٢١	٠,٠١	٠,٣٧٣	٠,٠١	٠,٤٠٨
٤	٢٢	٠,٠١	٠,٣٩٦	٠,٠١	٠,٦١٣
٥	٣٢	٠,٠١	٠,٥٠٣	٠,٠١	٠,٥١٩
٦	٣٣	٠,٠١	٠,٦٦٥	٠,٠١	٠,٥٧٣
٧	٤٢	٠,٠١	٠,٤٨٦	٠,٠١	٠,٥٦٢
٨	٥٠	٠,٠١	٠,٤٩٤	٠,٠١	٠,٥٨٤
٩	٥٩	٠,٠١	٠,٤٢٧	٠,٠١	٠,٦٠٠
١٠	٦٨	٠,٠١	٠,٥٢٠	٠,٠١	٠,٣٩٠
١١	٧٠	٠,٠١	٠,٤٢٢	٠,٠١	٠,٦٠٧
١٢	٧٢	٠,٠١	٠,٥٢٢	٠,٠١	٠,٤١٦
١٣	٧٥	٠,٠٥	٠,٤٢٥	٠,٠١	٠,٢٥٧
١٤	١١٧	٠,٠١	٠,٤٤٠	٠,٠١	٠,٤٤١
١٥	١٢٣	٠,٠١	٠,٣٣١	٠,٠١	٠,٥٣٤
١٦	١٤٤	٠,٠١	٠,٤١٣	٠,٠١	٠,٥٨٢

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المقياس ارتبطت ارتباطاً دالاً عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس إما العبارة رقم (٤) من وجهة نظر الآباء والعبارة رقم (٧٥) من وجهة نظر الأمهات فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) مع الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على الاتساق الداخلي لمكونات المقياس.

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات مقياس السواء (س) مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة
١	١	٠,٤٩٥	٠,٠١	٠,٣٨٩	٠,٠١
٢	٢٥	٠,٣٧٦	٠,٠١	٠,٢٩٢	٠,٠٥
٣	٢٧	٠,٤٣٦	٠,٠١	٠,٤٤٣	٠,٠١
٤	٣٦	٠,٣٣٤	٠,٠١	٠,٣٠٩	٠,٠٥
٥	٣٧	٠,٣٧٠	٠,٠١	٠,٥٥٦	٠,٠١
٦	٣٨	٠,٤٠٣	٠,٠١	٠,٤٤١	٠,٠١
٧	٤٥	٠,٣٧٥	٠,٠١	٠,٣٨٢	٠,٠١
٨	٤٦	٠,٥٨٤	٠,٠١	٠,٣٥٢	٠,٠١
٩	٧٧	٠,٣٥٧	٠,٠١	٠,٤٨٣	٠,٠١
١٠	٩٧	٠,٣٥٢	٠,٠١	٠,٨٥١	٠,٠١
١١	١١١	٠,٤٤٥	٠,٠١	٠,٢٩٥	٠,٠٥
١٢	١٢١	٠,٢٦٢	٠,٠١	٠,٧٨٠	٠,٠١
١٣	١٣٢	٠,٣٠٠	٠,٠٥	٠,٤٢٨	٠,٠١
١٤	١	٠,٤٩٥	٠,٠١	٠,٣٨٩	٠,٠١
١٥	٢٧	٠,٣٣١	٠,٠١	٠,٤٤٣	٠,٠١
١٦	٣٧	٠,٣٩١	٠,٠١	٠,٥٥٦	٠,٠١
١٧	٣٨	٠,٤١٧	٠,٠١	٠,٤٤١	٠,٠١
١٨	٤٥	٠,٣٠٤	٠,٠١	٠,٣٤١	٠,٠١
١٩	٤٦	٠,٥٨٤	٠,٠١	٠,٣٩٧	٠,٠١
٢٠	٧٧	٠,٤٠٤	٠,٠١	٠,٥٣١	٠,٠١
٢١	١٣٢	٠,٣١٩	٠,٠١	٠,٣٧٣	٠,٠١
٢٢	١٣٨	٠,٣٠٨	٠,٠١	٠,٢٨٩	٠,٠٥
٢٣	١٤٠	٠,٣١٩	٠,٠١	٠,٧٥٧	٠,٠١
٢٤	٨٣	٠,٨٠٧	٠,٠١	٠,٣٠٥	٠,٠٥
٢٥	٩٣	٠,٣٢٣	٠,٠١	٠,٨٣١	٠,٠١
٢٦	٩٤	٠,٢٦٥	٠,٠٥	٠,٧٨٥	٠,٠١
٢٧	١١٨	٠,٢٥٣	٠,٠٥	٠,٢٩٤	٠,٠٥

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الآباء ن = ٦٠
٢٨	١٢٤	٠,٠١	٠,٧١٥	٠,٠١	٠,٣٧٢
٢٩	١٢٨	٠,٠١	٠,٦٩١	٠,٠١	٠,٣٢٢
٣٠	٨٧	٠,٠١	٠,٨٢٣	٠,٠١	٠,٣١٧
٣١	٩١	٠,٠١	٠,٣٧١	٠,٠١	٠,٤١٩
٣٢	١٢٠	٠,٠٥	٠,٢٦٠	٠,٠١	٠,٨٥١
٣٣	١٢٦	٠,٠٥	٠,٢٦٥	٠,٠٥	٠,٢٧٣
٣٤	١٣١	٠,٠٥	٠,٣٠٦	٠,٠١	٠,٤٤٩
٣٥	١٤١	٠,٠١	٠,٣٨٥	٠,٠١	٠,٣٧٣
٣٦	١٤٥	٠,٠٥	٠,٣٠١	٠,٠١	٠,٣٣٠
٣٧	٣١	٠,٠٥	٠,٢٨٤	٠,٠١	٠,٤٤٣
٣٨	٣٩	٠,٠٥	٠,٣٠٧	٠,٠١	٠,٥٠٧
٣٩	٤٧	٠,٠١	٠,٣٩١	٠,٠١	٠,٣٣٥
٤٠	٦٠	٠,٠١	٠,٤٤٨	٠,٠١	٠,٣٤٩
٤١	٨٤	٠,٠١	٠,٥٠٦	٠,٠٥	٠,٢٦٤
٤٢	٨٥	٠,٠١	٠,٣٢٦	٠,٠٥	٠,٢٨٦
٤٣	٩٢	٠,٠١	٠,٧٧٣	٠,٠١	٠,٣١٦
٤٤	٢	٠,٠٥	٠,٣٠٤	٠,٠١	٠,٣٥١
٤٥	٣٠	٠,٠١	٠,٨١٨	٠,٠١	٠,٤٢٦
٤٦	٤٠	٠,٠١	٠,٣٨٩	٠,٠١	٠,٤١٣
٤٧	٤٨	٠,٠١	٠,٣٩٤	٠,٠١	٠,٤١٩
٤٨	٥٣	٠,٠٥	٠,٢٧١	٠,٠١	٠,٧٧١
٤٩	٧٦	٠,٠٥	٠,٢٧٢	٠,٠١	٠,٨١٥
٥٠	٨٩	٠,٠١	٠,٣٥٢	٠,٠٥	٠,٣١٠
٥١	١٠٢	٠,٠٥	٠,٣٠٤	٠,٠١	٠,٤١٣
٥٢	١١٣	٠,٠١	٠,٤٢٥	٠,٠١	٠,٨٣٢
٥٣	١٢٩	٠,٠٥	٠,٢٥٣	٠,٠١	٠,٧٥٠
٥٤	٨	٠,٠٥	٠,٢٥٣	٠,٠٥	٠,٢٨٥
٥٥	١٧	٠,٠٥	٠,٢٨٣	٠,٠١	٠,٣١٩
٥٦	١١٠	٠,٠١	٠,٨٠٠	٠,٠١	٠,٣٤٠

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		مستوى الدلالة	اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠
٥٧	١١٥	٠,٠١	٠,٢٥٤	٠,٠٥	٠,٧٩٤
٥٨	٤	٠,٠١	٠,٣٥١	٠,٠١	٠,٣٥٨
٥٩	١١	٠,٠١	٠,٧٩٦	٠,٠١	٠,٣٣٩
٦٠	٢١	٠,٠٥	٠,٢٦٦	٠,٠٥	٠,٣٠٩
٦١	٢٢	٠,٠١	٠,٢٩٩	٠,٠٥	٠,٣٥٠
٦٢	٣٢	٠,٠١	٠,٣٧٣	٠,٠١	٠,٣٤٠
٦٣	٣٣	٠,٠١	٠,٤١٧	٠,٠١	٠,٣٢٥
٦٤	٤٢	٠,٠٥	٠,٢٥٣	٠,٠٥	٠,٢٥٦
٦٥	٥٠	٠,٠٥	٠,٣٠٢	٠,٠٥	٠,٣١٤
٦٦	٥٩	٠,٠١	٠,٣١٤	٠,٠١	٠,٤٩٧
٦٧	٦٨	٠,٠١	٠,٤٨٠	٠,٠١	٠,٣٤٥
٦٨	٧٠	٠,٠٥	٠,٧١٢	٠,٠١	٠,٢٩٢
٦٩	٧٢	٠,٠٥	٠,٣٥٤	٠,٠١	٠,٢٥٩
٧٠	٧٥	٠,٠١	٠,٣٢٤	٠,٠١	٠,٥٩٥
٧١	١١٧	٠,٠١	٠,٤٣١	٠,٠١	٠,٤٧٥
٧٢	١٤٤	٠,٠١	٠,٤٨١	٠,٠١	٠,٣٩١
٧٣	٥	٠,٠٥	٠,٣٢٦	٠,٠١	٠,٢٥٣
٧٤	١٣	٠,٠١	٠,٧٧٨	٠,٠١	٠,٥١٧
٧٥	٢٣	٠,٠١	٠,٥٤١	٠,٠١	٠,٣٢٠
٧٦	٤٣	٠,٠١	٠,٤٥٢	٠,٠١	٠,٧٢٢
٧٧	٥١	٠,٠٥	٠,٤١٣	٠,٠١	٠,٢٧٢
٧٨	٥٨	٠,٠١	٠,٣٦٣	٠,٠١	٠,٤٤٦
٧٩	٦١	٠,٠١	٠,٢٦٦	٠,٠٥	٠,٨٤٥
٨٠	٦٢	٠,٠٥	٠,٧٨٥	٠,٠١	٠,٢٥٢
٨١	٦٧	٠,٠١	٠,٣١٣	٠,٠٥	٠,٣٣٠
٨٢	٦٩	٠,٠١	٠,٤٢٩	٠,٠١	٠,٣٨٩
٨٣	١٠٥	٠,٠١	٠,٥٦٤	٠,٠١	٠,٤٤١

م	رقم العبارة	معاملات الارتباط			
		مستوى الدلالة	اتجاهات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	اتجاهات الأمهات ن = ٦٠
٨٤	١٠٧	٠,٠١	٠,٧٢٤	٠,٠١	٠,٣١٩
٨٥	١٢٢	٠,٠٥	٠,٢٩٤	٠,٠٥	٠,٢٥١
٨٦	١٣٣	٠,٠١	٠,٣٣٦	٠,٠١	٠,٣٧١
٨٧	١٣٤	٠,٠١	٠,٥١٣	٠,٠١	٠,٧٥٢
٨٨	١٤٢	٠,٠٥	٠,٣٧٥	٠,٠١	٠,٣٠٧
٨٩	١٤٣	٠,٠١	٠,٣٢٦	٠,٠١	٠,٧٢١

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات مقياس السواء ارتبطت ارتباطاً موجباً ودالاً عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس أما أرقام العبارات (١٣٢، ٩٤، ١١٨، ١٢٦، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٨، ١١٥، ٢١، ٢٢، ٤٢، ٥٠، ٦١، ٦٧، ١٢٢) من وجهة نظر الآباء وأرقام العبارات (٢٥، ٣٦، ١١١، ١٣٨، ٨٣، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٥، ٣١، ٣٩، ٢، ٥٣، ٧٦، ٥١، ١٢٩، ٨، ١٧، ٢١، ٤٢، ٥٠، ٧٠، ٧٢، ٥، ٥١، ٦٢، ١٢٢، ١٤٣) من وجهة نظر الأمهات فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وقد تم استبعاد العبارات رقم (١٦، ٢٦، ٨٢، ٩٦، ١٠، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١١٩، ١٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٦، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٢٨، ٣، ٣٤، ٤١، ٤٩، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٩، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٢٧) لأن معاملات الارتباط الخاصة بها غير دالة، ويدل ذلك على أنها لا ترتبط بهذا البعد وبذلك أصبح مقياس السواء يتكون من (٨٩) عبارة بدلاً من (١٤٤) عبارة بعد حذف استبعاد العبارات الغير دالة.

من الجداول السابقة يتضح أن معاملات الصدق للمقاييس الفرعية التي يتكون منها مقياس الاتجاهات الوالدية ترتبط ارتباطاً موجباً ودالاً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ من وجهة نظر الآباء والأمهات مما يطمئن الباحثة إلى توافر شرط الصدق بالنسبة لهذا المقياس.

مقاييس أبعاد التنشئة الاجتماعية للأبناء - كما تتمثل في آراء الأبناء في معاملة الوالدين :
(فايزة يوسف عبد المجيد ، ١٩٨٦)

وقع الاختيار على مقاييس " آراء الأبناء أو تعبيرهم عن نوع الخبرة التي تلقوها من خلال معاملة الوالدين ، مما يتمثل في الرأي الذي يحمله الابن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة أبيه وأمه له ، فنحن نهتم بالأبناء الذين يتلقون المعاملة ، وبالأثار النفسية والسلوكية المترتبة على طرق معاملة كل من الوالدين للأبناء ، ونسلم هنا بفاعلية الأبناء في تمثيل أثار هذه المعاملة مما يشكل سلوكهم .

لهذا رأت الباحثة أن إدراك سلوك الوالدين كما يعبر عنه الأبناء - أفضل من الحصول على تقارير من الآباء والأمهات سواء من خلال المقابلة أو الاستخبار - عن الإجراءات التربوية وأساليب معاملتهم لأبنائهم - ورغم أهمية هذه التقارير إلا أنها معرضة لأنواع من التحسين وفقاً لأنواع التحيز الاجتماعي أو التبرير أو التشويه أو التحريف ، فضلاً عن أن تقارير الوالدين في أحسن حالاتها قد تكون بعيدة عن تقبل الأبناء لها رغم اعتقاد الآباء في صلاحيتها لأبنائهم (عبد الحليم السيد ، سنة ١٩٨٠) ويتكون المقياس من (٨) مقاييس فرعية.

وفيما يلي التعريف الإجرائي - لكل بعد من هذه الأبعاد التي تم تمثيل كل منها بمقياس مستقل.

١ - التقبل : Acceptance

ويتمثل هذا البعد في شعور الابن بأن الوالد (الأب أو الأم) يتقبله ويتلفت إلى محاسنه ويتفهم مشكلاته وهمومه، ويستمتع بالكلام والعمل معه ، ويفكر في عمل ما يسره من أشياء، ويعطيه نصيباً كبيراً من الرعاية والاهتمام، ويشعر بالفخر بما يعمل، ويشعره بالراحة عندما يتحدث إليه عن همومه.

٢ - الرفض : Rejection

ويتمثل في شعور الابن بأنه غير مقبول من والده أو والدته . ولهذا فإن أفكاره وتصرفاته لا تعجبهما ، ويتجنبان التعامل معه ويسرعان إلى الغضب منه أو إلى عقابه ، ويكثران الشكوى من كل ما يعمل ، ويعتقد أن أفكاره سقيمة . وفي أقصى الحالات يشعر أنهما يعاملنه (الأب أو الأم) كما لو كان شخصاً غريباً .

٣ - التسامح : Permissiveness

ويتمثل في تسامح الوالد (أو الوالدة) معه وتسامحهما وعدم إلزامه بقواعد معينة، عندما يتصرف تصرفاً سيئاً أو يتحدث إليهما بطريقة فيها نوع من الانفعال إذا كان يشتكى ، وقد يتركه أحدهما يفلت من العقاب إذا ارتكب خطأ. ولا يلزمه باتباع قواعد معينة فى كل موقف.

٤ - التشدد : Strictness

ويتمثل فى شعور الابن بتشدد الوالد (أو الوالدة) وتمسكه دائماً بأنه يتصرف بطريقة معينة لا يخرج عنها . ويتمثل هذا مثلاً فى الاهتمام بمواعيد العودة من المدرسة إلى المنزل أو مواعيد تناول الطعام والاعتقاد بأهمية عقابه لإصلاحه ويتبع أنواع شديدة من العقاب ويهتم بأن يطيعه عندما يقول شيئاً معيناً .

٥ - الاستقلال : Independence

ويتمثل فى شعور الابن بأن والده (أو والدته) سيسمح له بنوع من الاستقلال الذى يتمثل فى حرية الخروج من المنزل ، وعدد المرات التى يحبها مع من يختار من أصدقائه ، كما يترك له حرية تحديد الوقت الذى يعود فيه إلى المنزل ، وحرية اختيار طريقته فى العمل واختيار ملابسه وإحضار أصدقائه إلى المنزل.

٦ - التبعية : Dependency

ويتمثل فى شعور الابن بأن والده يتحكم فى كل ما يعمل ويحدد له دائماً طريقة أدائه لعمله ، وكيف يقضى وقت فراغه ، كما يلح عليه إنهاء عمله ، ولا يجعله يشعر براحة أو طمأنينة إلا بعد أن ينفذ ما يقول ؛ أى أنه لا يتركه يقرر الأمور لنفسه .

٧ - الإهمال : Negligence

ويتمثل فى شعور الابناء بأن الوالد (أو الوالدة) : لا يهتم بمعرفة أحواله وأخباره وينسى ما يطلبه منه من أشياء ، وينسى مساعدته عندما يحتاجه ، ولم يحدث أن صحبه فى نزهة أو رحلة فى إحدى الإجازات أو المناسبات وينظر إليه على أنه مجرد شخص يسكن معه.

٨ - المبالغة فى الرعاية : Over - Care

ويتمثل فى شعور الابناء بأن الوالد (أو الوالدة) يجعله مركز عنايته الشديدة بالمنزل ، ويود لو أنه بقى معه يعتنى به ، ويحمل هم أنه لا يستطيع أن يعتنى بنفسه، ويحاول دائماً أن

يقوم بدلاً منه بكل ما ينبغي عليه عمله ، ويقلق عليه كلما خرج ، ولا يطمئن إلا بعد عودته إلى المنزل ، ولا يتركه يذهب إلى بعض الأماكن خوفاً من حدوث أى شئ يؤذيه.

طريقة التصحيح :

سوف يتم تصحيح العبارات على النحو التالي :

- ١ - يتم تصحيح البنود مرتين - (مرة بالنسبة لمعاملة الأب - ومرة أخرى بالنسبة لمعاملة الأم).
- ٢ - كما تصحح البنود تبعاً لكل مقياس فرعى (التقبل - الرفض - التسامح - التشدد - الاستقلال - التبعية - الإهمال - المبالغة فى الرعاية) وذلك فى كل مقياس على حدة. بمعنى مجموع درجات بنود مقياس التقبل ... تمثل درجة الفرد على التقبل ... وهكذا .
- ٣ - تعطى الدرجة تبعاً للعلامة التى وضعها المفحوص على رقم ما فإذا كانت العلامة تحت بند (تنطبق بشدة) فيعطى المفحوص ثلاث درجات أما إذا كانت تحت (تنطبق بدرجة متوسطة) فيأخذ درجتين ودرجة واحدة فى حالة الإجابة تحت (لا تنطبق). أما فى حالة العبارات العكسية والتى تبدأ بكلمة " لا" فتأخذ معكوس مقلوب الدرجة .
- ٤ - ثم تجميع درجات هذه البنود العشرة والخاصة بكل مقياس ... ويعد هذا المجموع النهائى هو الدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس :

أمكن تقدير ثبات كل مقياس عن طريق إعادة التطبيق - بعد مدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع - وقد تبين تمتع هذه المقاييس العشرة بدرجة مرتفعة من الثبات لدى كل من عينة الذكور والإناث.

- ١ - وقد بلغت معاملات الثبات بمقياس ما بين ٠,٦٧ : ٠,٧٩ فى معاملة الآباء للذكور.
- ٢ - وقد بلغت معاملات الثبات بمقياس ما بين ٠,٦٣ : ٠,٧٨ فى معاملة الأمهات للذكور.
- ٣ - وقد بلغت معاملات الثبات بمقياس ما بين ٠,٦٨ : ٠,٨٩ فى معاملة الآباء للإناث .
- ٤ - وقد بلغت معاملات الثبات بمقياس ما بين ٠,٦٥ : ٠,٨٢ فى معاملة الأمهات للإناث .

صدق القياس :

تم التحقق من صدق أسلوب معاملة كل من الوالدين للأبناء (الذكور والإناث) ، بأسلوب التحليل العاملى لمقاييس كل من :

- أ - أساليب معاملة الآباء للأبناء الذكور.
- ب - أساليب معاملة الأمهات للأبناء الذكور.
- ج - أساليب معاملة الآباء للأبناء للإناث .

د - أساليب معاملة الامهات للأبناء للإناث .

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين مقاييس كل أسلوب معاملة ، ثم حساب التحليل العاملي بطريقة هوتيلنج ، ثم تدوير العوامل بطريقة " فاريماكس " التى اقترحها " كايزر " (Kaizer , 1959) التى تحقق أكبر قدر من صفات البناء البسيط ونقاء العوامل بأسلوب موضوعى رياضى يتم حسابه بالحاسب الألكترونى .

حساب ثبات المقياس فى الدراسة الحالية:

استخدمت الباحثة فى إعادة حساب ثبات مقياس آراء الابناء فى معاملة الوالدين (١٩٨٦) الطريقة التالية :

- معامل ألفا كرونباخ :

حُسبت معاملات ثبات الاختبار بحساب معامل ألفا باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا - وقد تبين تمتع هذه المقاييس الثمانية بدرجة مرتفعة من الثبات على عينة مكونة من ٦٠ طالبة (٣٠ طالبة كفيفة و ٣٠ طالبة مبصرة) كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (١٦)

يبين درجات الثبات لمقاييس معاملة الوالدين

م	اسم المقياس	معاملة الوالدين	
		معاملة الآباء ن = ٦٠	معاملة الأمهات ن = ٦٠
١	التقبل	٠,٨٤	٠,٨٠
٢	الرفض	٠,٧٨	٠,٦٩
٣	التسامح	٠,٧٥	٠,٦٨
٤	التشدد	٠,٧٩	٠,٦٠
٥	الاستقلال	٠,٧٣	٠,٦٨
٦	التبعية والتحكم	٠,٦٢	٠,٦٨
٧	الاهمال	٠,٧٢	٠,٧١
٨	المبالغة فى الرعاية	٠,٦٤	٠,٦١

ومن الجدول يتضح أن معاملات الثبات لمقاييس معاملة الوالدين تراوحت ما بين ٠,٦٢ : ٠,٨٤ فى معاملة الآباء من وجهة نظر البنات الكفيفات والمبصرات ، ٠,٦٠ : ٠,٨٠ فى معاملة الأمهات للبنات الكفيفات والمبصرات .
مما يطمئن الباحثة إلى توافر شرط الثبات بالنسبة لهذا المقياس .

حساب صدق المقياس فى الدراسة الحالية:

طريقة الصدق البنائى :

تم التحقق من صدق مقاييس تصور الأبناء لمعاملة الآباء والأمهات لهم عن طريق إجراء الصدق البنائى لجميع بنود المقياس المستخدمة (٨٠) بنداً حيث اعتمدت الباحثة فى حساب هذا النوع من الصدق على ما يعرف بالاتساق الداخلى لمكونات المقياس، حيث تم حساب معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعى، والجداول التالية توضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبنود كل مقياس فرعى على حدة .

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من

بنود مقياس التقبل مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند		معاملات الارتباط		
	التقبل	معاملة الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	معاملة الأمهات ن = ٦٠	مستوى الدلالة
١	١	٠,٧٠٢	٠,٠١	٠,٥٧٦	٠,٠١
٢	٩	٠,٣٢٧	٠,٠١	٠,٣٩٤	٠,٠١
٣	١٧	٠,٧٢٩	٠,٠١	٠,٦٩٠	٠,٠١
٤	٢٥	٠,٧٠٤	٠,٠١	٠,٦٥٩	٠,٠١
٥	٣٣	٠,٦٣٨	٠,٠١	٠,٥٥٨	٠,٠١
٦	٤١	٠,٧٧٤	٠,٠١	٠,٦١٠	٠,٠١
٧	٤٩	٠,٧٣٢	٠,٠١	٠,٦٢٤	٠,٠١
٨	٥٧	٠,٥٩٢	٠,٠١	٠,٤٩١	٠,٠١
٩	٦٥	٠,٦٧٩	٠,٠١	٠,٦٠٩	٠,٠١
١٠	٧٣	٠,٥٤٣	٠,٠١	٠,٥٧٠	٠,٠١

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من
بنود مقياس الرفض مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند الرفض	معاملات الارتباط		
		معاملة الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	معاملة الأمهات ن = ٦٠
١	٧	٠,٤٧٣	٠,٠١	٠,٦٥٤
٢	١٥	٠,٥٦٨	٠,٠١	٠,٣٥٠
٣	٢٣	٠,٦٨٩	٠,٠١	٠,٣٩٨
٤	٣١	٠,٤٧٤	٠,٠١	٠,٤١٨
٥	٣٩	٠,٦٣١	٠,٠١	٠,٨٣٨
٦	٤٧	٠,٦٥١	٠,٠١	٠,٤٣٠
٧	٥٥	٠,٥٥١	٠,٠١	٠,٣٨١
٨	٦٣	٠,٦١٩	٠,٠١	٠,٣٤٠
٩	٧١	٠,٥١٩	٠,٠١	٠,٣٧٧
١٠	٧٩	٠,٤٢٩	٠,٠١	٠,٣٣١

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من
بنود مقياس التسامح مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند مقياس التسامح	معاملات الارتباط		
		معاملة الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	معاملة الأمهات ن = ٦٠
١	٢	٠,٦١٩	٠,٠١	٠,٥١٧
٢	١٠	٠,٥٩١	٠,٠١	٠,٣٦٤
٣	١٨	٠,٥٩٩	٠,٠١	٠,٥٥٣
٤	٢٦	٠,٥٩٧	٠,٠١	٠,٤٩٣
٥	٣٤	٠,٤٩١	٠,٠١	٠,٤٨٠
٦	٤٢	٠,٤٢٨	٠,٠١	٠,٤١٧
٧	٥٠	٠,٦١٢	٠,٠١	٠,٦٤٠
٨	٥٨	٠,٤١٥	٠,٠١	٠,٤٢٠
٩	٦٦	٠,٥٣٧	٠,٠١	٠,٤٩٥
١٠	٧٤	٠,٥٤٦	٠,٠١	٠,٥٥٤

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من
بنود مقياس التشدد مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند	معاملات الارتباط		
		معاملات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	معاملات الأمهات ن = ٦٠
١	٨	٠,٤٤٥	٠,٠١	٠,٥٢٠
٢	١٦	٠,٥٩٢	٠,٠١	٠,٣٨١
٣	٢٤	٠,٦٢١	٠,٠١	٠,٤٤٩
٤	٣٢	٠,٤٢٤	٠,٠١	٠,٤٤٣
٥	٤٠	٠,٤٩٤	٠,٠١	٠,٦٥٢
٦	٤٨	٠,٦٤٥	٠,٠١	٠,٧١٩
٧	٥٦	٠,٥٩٦	٠,٠١	٠,٦١٩
٨	٦٤	٠,٦٩٦	٠,٠١	٠,٧٧٣
٩	٧٢	٠,٦٧١	٠,٠١	٠,٤٥٩
١٠	٨٠	٠,٥٨٥	٠,٠١	٠,٣٤٦

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من
بنود مقياس الاستقلال مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند	معاملات الارتباط		
		معاملات الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	معاملات الأمهات ن = ٦٠
١	٣	٠,٤٦٥	٠,٠١	٠,٣٦٦
٢	١١	٠,٤٢٧	٠,٠١	٠,٤٣٣
٣	١٩	٠,٣٧١	٠,٠١	٠,٣١٤
٤	٢٧	٠,٥٥٢	٠,٠١	٠,٥٢٦
٥	٣٥	٠,٤٧٨	٠,٠١	٠,٤٧٤
٦	٤٣	٠,٥٧١	٠,٠١	٠,٥٤٧
٧	٥١	٠,٦٣٨	٠,٠١	٠,٥٣٠
٨	٥٩	٠,٤٢٥	٠,٠١	٠,٣٩٦
٩	٦٧	٠,٤٧٧	٠,٠١	٠,٥٠٠
١٠	٧٥	٠,٥٤٣	٠,٠١	٠,٤٤٧

جدول (٢٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من

بنود مقياس التبعية والتحكم مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند	معاملات الارتباط			مستوى الدلالة
		معاملات الآباء	معاملات الأبناء	معاملات الأمهات	
		ن = ٦٠	ن = ٦٠	ن = ٦٠	
١	٥	٠,٦٠٠	٠,٠١	٠,٥١٦	٠,٠١
٢	١٣	٠,٥٥٥	٠,٠١	٠,٤٧٩	٠,٠١
٣	٢١	٠,٥٩٩	٠,٠١	٠,٧٦٧	٠,٠١
٤	٢٩	٠,٢٥٥	٠,٠٥	٠,٢٧٨	٠,٠٥
٥	٣٧	٠,٤٦١	٠,٠١	٠,٣٠٣	٠,٠٥
٦	٤٥	٠,٦٤٧	٠,٠١	٠,٥٨٠	٠,٠١
٧	٥٣	٠,٤٩٧	٠,٠١	٠,٥١٩	٠,٠١
٨	٦١	٠,٣٠٩	٠,٠١	٠,٦٦٤	٠,٠١
٩	٦٩	٠,٤٢٧	٠,٠١	٠,٥٧٣	٠,٠١
١٠	٧٧	٠,٤٤١	٠,٠١	٠,٤٢٨	٠,٠١

جدول (٢٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من

بنود مقياس الإهمال مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند	معاملات الارتباط			مستوى الدلالة
		معاملات الآباء	معاملات الأبناء	معاملات الأمهات	
		ن = ٦٠	ن = ٦٠	ن = ٦٠	
١	٦	٠,٥٧٦	٠,٠١	٠,٥٣٢	٠,٠١
٢	١٤	٠,٣٩٦	٠,٠١	٠,٤٥٧	٠,٠١
٣	٢٢	٠,٤٧٣	٠,٠١	٠,٦٠٥	٠,٠١
٤	٣٠	٠,٦٢٤	٠,٠١	٠,٤٨٠	٠,٠١
٥	٣٨	٠,٥٢٢	٠,٠١	٠,٦٥٢	٠,٠١
٦	٤٦	٠,٥٧٣	٠,٠١	٠,٤١٣	٠,٠١
٧	٥٤	٠,٦٦٨	٠,٠١	٠,٤٨٥	٠,٠١
٨	٦٢	٠,٦٥٣	٠,٠١	٠,٥١١	٠,٠١
٩	٧٠	٠,٤٢٨	٠,٠١	٠,٣٥٣	٠,٠١
١٠	٧٨	٠,٤٦٥	٠,٠١	٠,٤٩٩	٠,٠١

جدول (٢٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند من

بنود مقياس المبالغة فى الرعاية مع الدرجة الكلية للمقياس

م	رقم البند	معاملات الارتباط		
		معاملة الآباء ن = ٦٠	مستوى الدلالة	معاملة الأمهات ن = ٦٠
١	٤	٠,٢٥٩	٠,٠٥	٠,٣٣٥
٢	١٢	٠,٤٦٤	٠,٠١	٠,٣٩٣
٣	٢٠	٠,٦٥٦	٠,٠١	٠,٦١٩
٤	٢٨	٠,٣٨٦	٠,٠١	٠,٤٧٤
٥	٣٦	٠,٤٧٧	٠,٠١	٠,٤٤٦
٦	٤٤	٠,٥١٥	٠,٠١	٠,٢٨٣
٧	٥٢	٠,٤٨٤	٠,٠١	٠,٥٢٣
٨	٦٠	٠,٦٩٥	٠,٠١	٠,٤٨٠
٩	٦٨	٠,٣٤٧	٠,٠١	٠,٣٤٦
١٠	٧٦	٠,٥٧٤	٠,٠١	٠,٥٤٦

يتضح من الجداول السابقة أن جميع بنود المقياس الفرعية لمقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين ارتبطت ارتباطاً موجباً ودالاً عند مستوى (٠,٠١) * بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعى على حدى أما البنود رقم (١٩ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٤) فى معاملة الأمهات والبندين (٤ ، ٢٩) فى معاملة الآباء فهى دالة عند مستوى (٠,٥) . ** مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وتماسكها.

اختبار النضج الخلقى لتلاميذ وطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية :

(كولبرج وآخرون Kohlberg et al تعريب إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٤)

يقيس هذا الاختبار الذى أعده كولبرج وآخرون ، النمو والنضج الخلقى وفقاً لنظرية كولبرج ومراحله فى النمو الخلقى - وهو من أكثر الاختبارات ثراءً وشيوعاً فى قياس هذا الجانب - ويتكون الاختبار فى الأصل من ثلاث صور متكافئة تضم تسعة مواقف أو مآزق خلقية ، وتتكون الصور الأولى منه - والتي نقلها إلى اللغة العربية إبراهيم قشقوش (١٩٨٤) - وهى الصورة المستخدمة فى هذه الدراسة من موقفين من المواقف الأخلاقية التى يمكن أن

* ر < ٠,٣٢٥ دالة عند مستوى ٠,٠١ .

** ر < ٠,٢٥٠ دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

يواجهها أى من المختبرين فى حياته اليومية ، ولى كل موقف مجموعة من الأسئلة التى تتصل بمختلف الجوانب التى يشتمل عليها .

ويدور الموقف الأول حول صبى يهوى الرحلات والمعسكرات ؛ واتفق مع زملائه فى المدرسة على تنظيم رحلة فى إجازة منتصف العام الدراسى ، ووعده والده بالموافقة ، شريطة أن يدخر من مصروفه الشخصى قيمة تكاليف الاشتراك فى الرحلة .

ونفذ الصبى الشرط ، ولكن قبيلى قيام الرحلة غير والد الصبى رأيه وطلب من الصبى أن يعطيه المبلغ الذى أدخره لرحلته ليذهب به (أى الوالد) فى رحلة خاصة مع زملائه فى العمل ؛ مما أوقع الصبى فى موقف صراع أخلاقى ما بين إعطاء النقود لوالده كى يذهب فى رحلته مع زملائه فى العمل (قضية السلطة) ، أو أن يرفض طلب والده ويذهب إلى رحلته مع زملائه فى المدرسة (قضية التعاقد) . ويدور الموقف الثانى حول امرأة مريضة بمرض خبيث، واعتقد الأطباء أن ليس من سبيل لعلاجها سوى أن تستخدم نوعاً من الأدوية الذى اكتشفه صيدلى فى نفس المدينة ، ويحتكر بيعه بثمن باهظ وذهب إليه زوج السيدة المريضة وشرح له ظروفه ، وأخبره أن زوجته تواجه الموت ، وطلب منه أن يبيعه الدواء بثمن أقل ، أو أن يبيعه إياه بالتقسيط - لم يقتنع الصيدلى ؛ مما أوقع الزوج فى مأزق أخلاقى أصبح بمقتضاه يعيش فى صراع يتمثل فى إمكانية اقتحام الصيدلية ليلا وسرقة الدواء (قضية الحياة) أو أن يترك زوجته تموت (قضية القانون) .

ويتفرع عن ذلك الموقف الصراعى موقفان ثانويان ، يدور أولهما حول ضابط الشرطة صديق الزوج الذى يرى زوج السيدة المريضة وهو يسرق الدواء ، وحيرته بين أن يبلغ الشرطة ، أو أن يتركه دون إبلاغ.

ويدور الموقف الثانوى الآخر حول قاضى المحكمة الذى يدرس القضية بكل أبعادها وحيرته فيما إذا كان عليه أن يحكم على الزوج بعقوبة ما أو أن يطلق سراحه . ولى كل موقف مجموعة من الأسئلة تتصل بمختلف الجوانب التى يشتمل عليها الموقف ولا بد للمفحوص بعد أن يجيب على السؤال بنعم أو لا وأن يبرر اختياره لهذا الفعل أو ذاك إذ أن لهذا التبرير أهميته فى تحديد المستوى والمرحلة الأخلاقية للمفحوص وفى الكشف عن مدى نضجه الخلقى.

وتتنوع أسئلة الاختبار ما بين أسئلة مرتبطة بالمأزق / الموقف المشكل ، أو أسئلة نوعية محددة للقضية ، أو أسئلة تتمركز حول القضية ، ويعنى معد الاختبار بالأسئلة المرتبطة بالمأزق تلك الأسئلة التى تتطلب من المفحوص إبداء رأى أو حكم بالنسبة لواحد من المواقف

المتضمنة فى المآزق / الموقف المشكل ، على حين يعنى بالأسئلة النوعية المحددة للقضية تلك الأسئلة التى تدور حول القضايا بصفة عامة، وليس فيما يتعلق بمآزق / موقف مشكل بعينه . أما الأسئلة التى تتمركز حول القضية فهى تلك الأسئلة التى تعمل على تركيز تفكير المفحوص حول القيمة المحورية (كالقانون على سبيل المثال) فى مآزق / موقف مشكل معين كموقف الزوج على سبيل المثال .

وتشير عمليات وإجراءات تصحيح الاختبار إلى ضرورة القيام بعمليات رئيسية تتم كل منها فى عدد من الخطوات على النحو التالى :-
الإجراء الأول : تجزئة مادة الاستجابة فى ضوء آراء وأحكام منفصلة :-
ويتطلب هذا الإجراء لإتمامه عدداً من الخطوات هى :-
(أ) التوجه للموقف ككل :-

حيث تتم قراءة المادة المقدمة بخصوص الموقف قراءة إجمالية لتكوين فكرة أو انطباع عام عن محور الاهتمام أو التركيز فى استجابات المفحوص.
(ب) تحديد ماهية القضية المختارة من المفحوص :-
أى تحديد القضية التى اختارها الفرد من بين القضيتين المقننتين بالنسبة للموقف الافتراضى.

(ج) تصنيف الاستجابات وفقاً لماهية القضية :-
أى تصنيف كل الاستجابات وفقاً لتطابقها مع أى من القضيتين المقننتين.
(د) التوجه المؤقت لمرحلة النمو الخلقى وفقاً للقضية المختارة :-
وذلك بهدف وضع تقدير أولى ومؤقت لماهية مرحلة النمو الخلقى كما تظهر فى الاستجابات التى صنف على أنها تتبع القضية المختارة .
(هـ / ١) التصنيف وفقاً لماهية المعيار :- (*)

أى تجزئة مادة الاستجابة التى صنف تحت القضية المختارة فى فئات فرعية حسب المعيار الذى تتضمنه أو تعكسه الاستجابة حيث إن كل قضية تدور حول عدد من المعايير .

(هـ / ٢) التصنيف حسب العنصر :- (**)

أى تجزئة المادة التى صنف تحت المعيار الأول كى يتم تقديرها على شكل وحدات تعكس عنصراً واحداً ، وقد أوردت التعليمات سبعة عشر عنصراً هى كل الأسباب

(*) يقصد بالمعيار : القيمة الخلقية أو الباعث على الاهتمام الذى يستحوذ على تفكير الفرد .

(**) يقصد بالعنصر : السبب الذى يستند إليه الفرد عندما يعطى أهمية أو قيمة لمعيار معين .

التي يمكن أن يستخدمها الفرد في تبرير المعايير التي يستند إليها في تأييده لقضية أو موقف ما.

(و) التأكد من قابلية الاستجابة للتقدير :-

وذلك يتحقق عندما تتضمن الاستجابة شرح المفحوص للسبب ، وأن يكون السبب صادقاً ، هذا بالإضافة إلى أن يكون السبب مألوفاً في طبيعته .

الإجراء الثاني : مطابقة الآراء التقديرية التي وضعت بشأن الاستجابة بآراء المحك .

ويتم ذلك في الخطوات التالية :-

(أ) تحديد ماهية التطابق المحتمل :-

وذلك عن طريق وضع تخمين مبدئي بخصوص ماهية المرحلة التي يمكن تقييم الآراء الأولية في ضوءها ، وتبين آراء المحك الذي يبدو أنها تتطابق مع الآراء التقديرية المبدئية.

(ب) التقييم الظاهري للتطابق المقترح :-

وذلك عن طريق تقييم مدى التطابق ما بين آراء الاستجابة وآراء المحك التقديرية طبقاً للمؤشرات الحاسمة أو الجوهرية فيما يتعلق بآراء المحك .

(ج) التقييم البنائي / التركيبي للتطابق المقترح :-

وذلك بتقييم مدى التطابق ما بين رأى الاستجابة وبنية أو تركيب مرحلة رأى المحك بهدف تحديد ما إذا كان المستوى البنائي أو التركيبي لمادة الاستجابة يتسق مع بنية المرحلة التي يقال إنها تكمن وراء رأى المحك.

الإجراء الثالث : تعيين درجات المرحلة للقضية على أساس التطابق بين رأى المستجيب

ورأى المحك :-

ويتم ذلك في الخطوات التالية :-

(أ) قبول أو رفض التطابق المقترح :-

مع ضرورة مراعاة توفر المحكات الأربعة التالية إذا كان للمادة المقدمة من المفحوص

أن تحصل على درجة التطابق :-

(١) ضرورة أن تقدم سبباً يتصف بقدر من الصدق على الأقل من جانب المبحوث وأن

يكون هذا السبب مألوفاً على نحو ضمنى على الأقل .

(٢) أن تعكس جميع المؤشرات الحاسمة المطلوبة بالنسبة لرأى المحك.

(٣) ضرورة أن يكون متسقاً مع بنية أو تركيب مرحلة معينة لرأى المحك . ومع

الوصف العام لمرحلة رأى المحك .

(٤) ضرورة ألا يقدم تطابقاً أوضح بالنسبة للمؤشرات الجوهرية الحاسمة وبنية أو تركيب المرحلة لأى رأى محكى آخر.

(ب) تدوين درجة التطابق فى استمارة رصد الدرجات:-

وذلك فى حالة قبول التطابق ما بين رأى الاستجابة ورأى المحك سواء كان التطابق واضحاً أم كان حدياً هامشياً ، كما تدون أرقام أسئلة الاختبار الخاصة بمادة الاستجابة ، ورقم الرأى المحكى ، والمرحلة التى ينتمى إليها هذا الرأى ، وذلك كله تحت القضية المناسبة فى استمارة التصحيح .

(ج) حساب الدرجات بالنسبة لآراء الاستجابة المتبقية فى القضية :-

وذلك باتباع ما يلى :-

- بعد حساب الدرجة الخاصة بأول رأى فى القضية على المصحح أن يحاول مطابقة أى آراء أخرى تستخدم فى نفس المعيار وفى نفس القضية .
- يدون حساب الدرجات بالنسبة لبقية آراء القضية المستخدمة لمعايير أخرى ، والدرجات المحتسبة لكل تناظر ، تطابق ناجح ما بين رأى الاستجابة ورأى المحك .
- تجميع وتصنيف أية أجزاء من مادة الاستجابة ليس لها أى تطابق لاحتمال استخدامها فى الحساب التخمينى للدرجات .

(د) تخصيص درجة تخمينية لمادة الاستجابة :-

التي تتضمن حكماً أخلاقياً ولم توضع لها درجة تطابق بشرط أن يتوافر فيها محكات قابليتها للتقدير السابق الإشارة إليها . وقد لا يكون لرأى الاستجابة أية علاقة بالقضية موضع الاهتمام ، وفى هذه الحالة تحصل مادة الاستجابة على تقدير (لا توجد مادة).

(هـ) تصحيح بقية المواد المتضمنة :-

فبعد الانتهاء من تصحيح القضية المختارة فى الموقف الأول يتم الانتقال إلى القضية غير المختارة فى نفس الموقف وبنفس الطريقة مع الموقف الثانى.

تعليمات حساب الدرجة الكلية ودرجة النضج الخلقى :

(أ) حساب درجة القضية :

تحصل القضية على درجة المرحلة الخالصة ، وذلك حينما تكون مرحلة واحدة فقط هى الموجودة والممثلة فى مادة الاستجابة للقضية ما ، لكن حينما تكون هناك مرحلتان أو أكثر فى مادة الاستجابة للقضية فإن المرحلة الأكثر تكراراً هى المرحلة الرئيسية وتعد المرحلة الأخرى ثانوية، أما إذا كانت درجة التكرار متساوية فإن مادة الاستجابة تحصل على درجة المرحلة الانتقالية دون تمييز.

(ب) الدرجة الكلية :

تحصل القضية المختارة على ثلاث نقاط ، وتحصل القضية غير المختارة على نقطتين ، وتخصص نقطة تخمينية واحدة للقضية سواء كانت مختارة أو غير مختارة .

ويتم حساب الدرجة الكلية على أساس :

(١) عندما تكون الدرجة المخصصة لقضية ما هي مرحلة خالصة :

- تحصل مرحلة مادة الاستجابة على ثلاث نقاط إذا كانت تمثل قضية مختارة.

- وتحصل هذه المرحلة على نقطتين إذا كانت تمثل قضية غيرها مختارة .

- وتحصل نفس هذه المرحلة على نقطة واحدة إذا كانت تخمينية .

(٢) وعندما تكون الدرجة المخصصة لقضية مختارة تتضمن مرحلة رئيسية وأخرى

ثانوية: تخصص نقطتان للرئيسية ، وواحدة فقط للثانوية.

(٣) وعندما تكون الدرجة المخصصة لقضية مختارة هي مرحلة انتقالية ، تخصص

نقطة ونصف لكل من هاتين المرحلتين .

(٤) وعندما تتضمن قضية ما غير مختارة مرحلة رئيسية وأخرى ثانوية تخصص نقطة

لرئيسية ومثلها للثانوية .

(٥) وعندما تتضمن درجة تخمينية ما مرحلتين ، يخصص نصف نقطة لكل مرحلة.

درجة النضج الخلقى :-

وللحصول عليها تضرب كل مرحلة في عدد النقاط التي حصلت عليها ، ثم يقسم

مجموع حواصل الضرب على المجموع الكلى لعدد النقاط ، ويضرب الناتج في (١٠٠) فتكون

الدرجة النهائية هي درجة النضج الخلقى .

حساب ثبات الاختبار في الدراسة الحالية :-

قامت الباحثة الحالية بإجراء ثبات الاختبار بالطريقتين الآتيتين :

(أ) طريقة إعادة الاختبار :-

قامت الباحثة الحالية بتطبيق الاختبار ، ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع

على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية (٣٠ كفيفة و ٣٠ مبصرة)، ثم

قامت بعد ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في المرتين الأولى والثانية فبلغ

(٠,٨٨)، وهو معامل ارتباط موجب ودال عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن اختبار

النضج الخلقى يتمتع بمعامل ثبات مرتفع يمكننا من الاعتماد عليه في قياس هذا الجانب .

(ب) ثبات المصححين :-

قامت الباحثة الحالية بتصحيح (١٠) اختبارات وأعطت لكل منهم درجة معينة (س) وقامت باحثة أخرى تدرس في نفس المجال بتصحيح نفس الاختبارات ، وأعطت لكل منهم درجة معينة (ص) ثم قامت الباحثة الحالية بحساب معامل ثبات المصححين حيث توصلت إلى معامل اتفاق قدره (٠,٩٣) وهو معامل موجب ودال عند مستوى (٠,٠١) مما يطمئن الباحثة إلى توافر شرط الموضوعية في تصحيح الاختبار يمكن الاعتماد عليها بدرجة كبيرة في قياس النمو والنضج الخلقى لدى أفراد العينة .

صدق الاختبار في الدراسة الحالية :-

طريقة الصدق البنائي :-

اعتمدت الباحثة في حساب هذا النوع من الصدق على ما يعرف بالاتساق الداخلي لمكونات الاختبار ؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل موقف من مواقف الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار لعينة تكونت من (٣٠) طالبة كفاءة و (٣٠) طالبة مبصرة من المرحلة الثانوية ، وفيما يلي جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل موقف من مواقف الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار .

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل موقف من مواقف اختبار
النضج الخلقى مع الدرجة الكلية للاختبار

الموقف	معامل الارتباط لكل موقف مع الدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
الأول	٠,٥٤٦	٠,٠١
الثالث	٠,٧٥٩٣	٠,٠١

يتضح من الجدول أن درجة كل موقف من مواقف الاختبار ترتبط ارتباطاً موجباً ودالاً عند مستوى (٠,٠١) بالدرجة الكلية للاختبار ؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لمكونات النضج الخلقى ، وإذا كنا قد لاحظنا فارقاً كبيراً بين معاملي الارتباط فإن ذلك يرجع، من وجهة نظر الباحثة إلى أن الموقف الثاني به بعض الأسئلة التي توجه استجابات المفحوصين إلى المراحل العليا من النمو الخلقى ؛ مما يؤدي إلى حصولهم على درجات أعلى من الموقف الأول.

رابعاً : إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بعدة زيارات للمدارس التي شملها البحث حيث التقت بالطالبات وتحدثت إليهن عن أهداف البحث والتأكيد على سرية ما يعطين من إجابات، وأنها لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمى فقط ودعتهن إلى التعاون معها فى إجراءاته .

قامت الباحثة بتحديد أدوات الدراسة، وأجرى لها الخصائص السيكمترية من حيث ثباتها وصدقها، وأصبحت صالحة للاستخدام فى جمع البيانات عن متغيرات الدراسة، وبدأت إجراءات التطبيق التى تمثلت فى الخطوات التالية:

١ - قامت الباحثة بتطبيق استمارة المستوى الاجتماعى - الاقتصادى على عدد " ١٥٠ " مراهقة مبصرة اختارتهن عشوائياً من الصفوف الدراسية المختلفة بمدرسة الحليمية الثانوية بنات بالقاهرة.

٢ - قامت الباحثة بتطبيق استمارة المستوى الاجتماعى - الاقتصادى على عدد " ٩٠ " مراهقة كفيفة وهو عدد الطالبات المقيّدات بالمرحلة الثانوية بمدرسة النور والأمل للكفيفات بمصر الجديدة ومدرسة النور بالجيزة .

٣ - قامت الباحثة بتطبيق اختبار ذكاء الشباب اللفظى على نفس العدد من المراهقات المبصرات " ١٥٠ طالبة " ثم المراهقات الكفيفات " ٨٨ طالبة " بعد طباعتها بطريقة برايل بنفس النظام الذى كتب به بالطريقة العادية وذلك استناداً إلى آراء الباحثين الذين رأوا ضرورة مضاعفة زمن الإجابة على الاختبار بالنسبة لمجموعة المراهقات الكفيفات بحيث يصبح الزمن ساعة كاملة بدلاً من نصف ساعة.

٤ - قامت الباحثة بتصحيح إجابات المفحوصات على كل من استمارة المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للفرد واختبار ذكاء الشباب اللفظى ، ثم قامت باستبعاد الحالات التى تميزت بالارتفاع الشديد أو الانخفاض الشديد فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى وذلك لى يتحقق التجانس بين أفراد المجموعتين قدر الإمكان، كما استبعدت الحالات التى تعاني من إعاقات بدنية أو عيوب خلقية واضحة، وكذلك الحالات التى انخفضت نسبة ذكائها عن ٩٠ أو ارتفعت عن ١٢٠ لنفس الغرض... وكذلك تم استبعاد الطالبات اللاتى مات أحد والدهن أو انفصل عن الآخر وهن صغار أو سافرن والديهن ولم تستطيع الباحثة تطبيق مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين عليهن.

٥ - وبعد التحقق من صدق وثبات اختبار النضج الخلقى ومقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين بدرجة دالة قامت بتطبيق الاختبارات على العدد المتبقى من العينة والتى

تكونت من (٤٠) طالبة بالصف الأول الثانوى و (٢٢) طالبة من الصف الثانى الثانوى و (٣٥) طالبة من الصف الثالث الثانوى من المبصرات و (٣٠) طالبة بالصف الأول الثانوى و (١٥) طالبة من الصف الثانى الثانوى و (٢٧) طالبة من الصف الثالث الثانوى من الكفيمات .

وقد روعى عند تطبيق الاختبارات الاعتبارية الآتية :

- أ - شرح تعليمات الاختبار شرحاً واضحاً قبل بدء الإجابة عليه .
- ب - التأكيد على سرية ما يعطيه الطالبات من إجابات لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمى فقط .
- ج - توضيح أن هذه الاختبارات ليست اختبارات نجاح ورسوب ولا توجد فيها إجابات خاطئة وأخرى صحيحة ، وإنما تتعدد فيها وجهات النظر ونحن نريد التعرف على وجهة نظرهن فقط فى هذه الأمور التى قد تحدث لنا جميعاً فى حياتنا .
- د - التأكيد على التبرير الذى يختاره المفحوص للفعل وليس مجرد الموافقة أو عدم الموافقة .
- ٦ - قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً فردياً على عينة البحث خلال العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ .
- ٧ - وبعد أن انتهت الباحثة من تطبيق اختبار النضج الخلقى ومقياس آراء الابناء فى معاملة الوالدين على الطالبات قامت بتطبيق مقياس الاتجاهات الوالدية على آبائهن وأمتهاتهن وقد استعانت الباحثة بالمدرسات اللاتى يدرسن فى المدارس لإحضار الأمهات والآباء إلى المدرسة وبالنسبة للأمهات والآباء الذين كان يصعب حضورهم إلى المدرسة فقد ذهبت الباحثة إليهم بنفسها ، وذلك بعد معرفتهم بسبب الزيارة وتحديد موعد مسبق معهم وموافقتهم على ذلك .
- ٨ - ثم قامت الباحثة بتصحيح إجابات الآباء والأمهات وفقاً لمقياس التصحيح الموضح فى مقياس الاتجاهات الوالدية، ثم قامت باستبعاد الحالات التى زاد معدل الكذب فيها عن ٥٠ % وقد كان هذا هو المحك الذى حكم على أساسه مدى أمانة المفحوص وجديته فى الإجابة على المقياس وكذلك الحالات التى لم تظهر تعاوناً جاداً مع الباحثة . وهكذا بلغ عدد أفراد العينة بعد تطبيق الاختبار على (٥٠) طالبة مبصرة و (٥٠) طالبة كفيفة وأبائهن وأمتهاتهن بواقع (٢٠) طالبة بالصف الأول الثانوى و (١٠) طالبات من الصف الثانى الثانوى و (٢٠) طالبة بالصف الثالث الثانوى .

- ٩ - قامت الباحثة بتصحيح الاختبارات باستخدام مفاتيح التصحيح المعدة لذلك.
- ١٠ - قامت الباحثة برصد درجات كل مقياس على حدة لكل فرد من أفراد العينة.
- ١١ - تم رصد النتائج في كشوف كل عينة على حدة موضحاً بها درجات كل طالبة ووالديها على كل مقياس من المقاييس السابقة الذكر.

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من عمليات تقدير وحساب درجات المفحوصات وآبائهن وأمهاتهن على الأدوات المستخدمة في الدراسات قامت الباحثة برصد هذه الدرجات الخام في جداول أعدت لذلك ، حتى يصبح من اليسير معالجتها إحصائياً ، وقد استخدمت الباحثة في معالجة هذه البيانات الأساليب الإحصائية الآتية :-

- ١ - اختبار "ت" (T-Test) : (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ : ٤٧٦ : ٤٩٥ ، صفوت فرج ، ١٩٨٥ : ٣٤٧ : ٣٥٨) وذلك للكشف عن :-

- أ - الفروق بين أمهات المراهقات الكيفيات وأمهات المراهقات المبصرات في كل بعد من أبعاد الاتجاهات الوالدية المستخدمة في مقياس الاتجاهات الوالدية.
- ب - الفروق بين آباء المراهقات الكيفيات وآباء المراهقات المبصرات في كل بعد من أبعاد الاتجاهات الوالدية المستخدمة في مقياس الاتجاهات الوالدية.
- ج - الفروق بين المراهقات الكيفيات والمراهقات المبصرات في النضج الخلقي .
- د - الفروق بين المراهقات الكيفيات والمراهقات المبصرات على كل بعد من أبعاد مقياس آراء الابناء في معاملة الوالدين بالنسبة للآباء والأمهات.

- ٢ - معاملات الارتباط : (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ : ٣١٧ : ٣٥٧ ، صفوت فرج ، ١٩٨٥ : ٢٠١ : ٢٣٧) وذلك للتعرف على :

- أ - التحقق من ثبات اختبار النضج الخلقي بطريقة إعادة الاختبار .
 - ب - التحقق من ثبات اختبار التصحيح لاختبار النضج الخلقي .
 - ج - حساب الاتساق الداخلي للأدوات المستخدمة في الدراسة .
 - د - مدى ارتباط كل بعد من أبعاد آراء الابناء في معاملة الوالدين بالنضج الخلقي لدى الكيفيات.
 - هـ - مدى ارتباط كل بعد من أبعاد آراء الابناء في معاملة الوالدين بالنضج الخلقي لدى المبصرات .
 - و - مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الاتجاهات الوالدية بالنسبة للأمهات والآباء بالنضج الخلقي الكيفيات .
 - ي - مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الاتجاهات الوالدية بالنسبة للأمهات والآباء بالنضج الخلقي للمبصرات .
- والفصل التالي يوضح نتائج هذه المعالجات الإحصائية وتفسير هذه النتائج ومناقشتها.